



## القضاء والقدر حق والإيمان به واجب

والمسلم يعلم أن القضاء والقدر حق، والإيمان به واجب، بل هو ركن مهم من أركان الإسلام، ولا يكتمل إيمان المرء إلا به، فقد جاء في جواب الرسول على جبريل حينما سأله عن الإيمان: ... وأن تؤمن بالقدر خيره وشره، حلوه ومره) (متفق عليه).

والمسلم يؤمن أن القضاء والقدر هما من شؤون -عز وجل-، فالله -عز وجل- خلق الناس وهو يعلم ما يعملون، قال تعالى: (وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ) (الصفافات 37: 96)، والله -سبحانه- بيده الأمر كله، وإليه يرجع الأمر كله، وبيده ملكوت السموات والأرض. قال تعالى: (إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ) (آل عمران 3: 154)، وقال سبحانه: (وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ) (هود 11: 123).